

السند:

ما قولكم في أهل بلدة مسلمين قد استولى عليهم الكافر وصار حاكما عليهم، ولم يتعرض لهم في أمور دينهم، بل يحثهم على إجراء أحكامهم الدينية ووظف عليهم قاضيا من أهل دينهم ...، فهل مع هذا تجب عليهم الهجرة أم لا ؟ وهل تجب عليهم مقاومته ومحاربته مع عدم قدرتهم على ذلك أم لا ؟ وهل بلدهم التي استولى عليها يقال لها دار حرب أم دار إسلام...

... المهاجرة واجبة من موضع لا يتمكن الرجل من إقامة أمور دينه، ... فعلم مما نقلناه أنه متى وجد قاض من المسلمين ولو بإقامة الكافر له وأجريت أحكام المسلمين على ما وصف أعلاه لا تخرج البلاد عن أن تكون دار إسلام ... عبد الرحمن بن عبد الله سراج الحنفي مفتي مكة المكرمة.

الختم

... أن إقامة المسلمين بدار الكفر على أربعة أقسام: إما لازمة... أو مندوبة... أو مكروهة... أو حرام ، ومن ذلك علم حكم السؤال ... لا تجب مقاومة الكفار مع عدم القدرة ولله اعلم وجواب السؤال الثالث أن البلاد الإسلام لا تصير باستيلاء الكفار عليها دار حرب ولله سبحانه وتعالى اعلم ...

الختم

محمد سعيد أبن محمد بابصيل مفتي الشافعية بمكة المحمية

... أما بعد فإني قد نظرت فيما أفاده السادة الإعلام فوجدته هو الصواب المعول عليه ولا يكون الاعتماد إلا عليه. ... مفتي السادة المالكية بمكة المحمية محمد عابد ابن المرحوم الشيخ حسين.

الختم

محمد الأمين بلغيث، تاريخ الجزائر المعاصر -دراسات ووثائق-، ص 363 بالتصرف

المطلوب: اكتب مقالاً يناقش النقاط التالية:

- تعريف ومضمون النازلة.
- قيمتها في الكتابة التاريخية.
- الأفكار التي تشير إليها النازلة
- الوثائق الأخرى المساعدة على فهم النازلة.